PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**22-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**267,370**
TITLE :	**Oil Prices Drop Again over Chinese Economic Instability Fears**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

أسعار النفط تعاود الهبوط متأثرة بمخاوف على اقتصاد الصين

■ لندن، هيوستن (تكساس)، بكين - رويترز -استأنفت أسعار النفط اتجاهها النزولي أمس متأثرة بتراجع أسواق الأسهم العالمية وانكماش حاد في نشاط المصانع في الصين واتجه خام القياس الأميركي إلى تسجيل أطول سلسلة خسائر أسبوعية منذ ١٩٨٦. وأظهر مسح نشر أمس ان نشاط قطاع الصناعات التحويلية الصيني انكمش في آب (أغسطس) بأسرع وتيرة في حوالي ست سنوات ونصف مع تراجع الطلب المحلي والخارجي وهو ما يزيد المخاوف بشأن الطلب على الخام في ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وانخفضت عقود الخام الأميركي تسليم تشرين الأول (أكتوبر) ٤٢ سنتاً إلى ٤٠,٩٠ دولار للبرميل. وكانت عقود أيلول (سبتمبر) التي انقضى تداولها أول من أمس أغلقت مرتفعة ٣٤ سنتاً. وأثناء الجلسة السابقة هوى خام القياس الأميركي إلى أدنى مستوى في ست سنوات ونصف سنة عند ٤٠,٢١ دولار للبرميل.

وتراجعت عقود خام القياس الدولي مزيج «برنت» ٤٦ سنتاً إلى ٤٦,١٦ دولار للبرميل بعدما أنهت الجلسة السابقة منخفضة ٥٤ سنتاً. واتجه «برنت» إلى تسجل سابع خسارة في ثمانية أسابيع. وفي أواخر ١٩٨٥ هوت أسعار النفط إلى ١٠ دولارات للبرميل من ٣٠ دولاراً على مدى خمسة اشهر، مع رفع «أوبك» إنتاجها لاستعادة حصتها في السوق في أعقاب زيادة في الإنتاج خارجها.

وتسود أسواق المشتقات النفطية توقعات بأن أسعار النفط ستظل منخفضة لسنوات ما يكبح جماح التضخم ويساهم في دعم النمو العالمي. وفقدت أسعار النفط ما يزيد عن نصف قيمتها على مدى سنة نظراً إلى تخمة المعروض، وترى شركات كثيرة، خصوصاً في الولايات المتحدة، أنها ربما تضطر قريباً إلى خفض الإنتاج وهو ما سيقلص الإمدادات إذا لم تتعاف السوق.

ودفع ذلك كثيرا من المحللين إلى توقع صعود أسعار النفط في وقت لاحق هذا العام أو في ٢٠١٦ وهو ما يدفع التضخم إلى الارتفاع. لكن أسواق المشتقات النفطية لها رأي آخر. فالعقود الآجلة للنفط الخام في أسواق السلع الأولية الكبرى مثل بورصتي «نيويورك التجارية» و «إنتركونتيننتال» تظهر أن أسعار النفط لخمس سنوات مقبلة انهارت في الأشهر الماضية. وأسعار النفط في عقود التسليم في المستقبل عادة ما تكون أكثر استقراراً من الأسعار المتقلبة في الأمد القصير وتتماسك حتى عندما تنهار السوق الفورية.

وفي ضوء الضغوط التي تفرضها الأسعار المتدنية على النفط الصخري المرتفع الكلفة، وجدت شركة «بايونير» الأميركية، كبرى الشركات المنتجة لهذا النفط، طريقة غير معتادة لترشيد استخدام المياه من جهة وخفض نفقات الآبار الخاصة بها من جهة أخرى بان استخدمت المياه المعالجة من الصرف الصحي في غرب تكساس. وأبرمت عقداً مدته ١١ سنة بقيمة ١٧ مليون دولار مع مدينة أوديسا في تكساس يتيح لها استخدام ملايين الغالونات من مياه الصرف الصحي المعالجة يومياً في حقولها النفطية. ومن المتوقع ان يجري تنفيذ الاتفاق في أواخر العام الجاري.

وأظهرت بيانات جمركية رسمية ان واردات الصين من النفط الخام الإيراني زادت في تموز (يوليو) عن مستواها قبل سنة إذ بلغت واردات الخام في أكبر دولة مستهلكة للطاقة في العالم ثاني أعلى مستوى لها على الإطلاق. واستوردت الصين، أكبر مشتر للنفط من إيران، ٢,٤٤ مليون طن من الخام الإيراني الشهر الماضي أو ٥٧٥ الفاً و٧٠٠ برميل يومياً بزيادة ثلاثة في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي لكن بانخفاض ١٤,٣ في المئة مقارنة بحزيران (يونيو) الذي استوردت فيه ٦٧١ الفاً و٨٠٠ برميل يومياً.

وقفزت واردات الخام من السعودية ١٢,١ في المئة إلى ٩٨٨ الفاً و٨٠٠ برميل يوميا لتحتفظ المملكة بترتيبها كاكبر مورد للنفط إلى الصين على الرغم من تراجع الكميات عن حزيران. كما ارتفعت الواردات الصينية من روسيا ٥٩,٤ في المئة على أساس سنوي إلى ٨٨٧ الف برميل يومياً على رغم تراجعها عن ذروتها التي بلغتها في أيار (مايو). وارتفعت الواردات القادمة من فنزويلا إلى أعلى مستوى لها منذ ٢٠٠٦ على الأقل إذ قفزت ١٨٢,٩ في المئة إلى ٥١٧ الفاً و٣٠٠ برميل يومياً.

وأعلنت الإدارة العامة للجمارك في الصين أن صادرات البلاد من وقود الديزل ارتفعت ٤٥,٥ في المئة على أساس سنوي في تموز إلى ٥٤٠ الف طن لتصل إلى ثاني أعلى مستوى لها منذ بداية العام. ومن المتوقع أن تصدر الصين كميات شبه قياسية من وقود الديزل في آب وسط تخمة في المعروض العالمي.